.

فصاحت الجارية كصيحة أبيها وجعلت ترشح عرقا وخرجت مبادرا إلى مسجد المصطفى محمد صلى ا عليه وسلم وفزعت إلى الصلاة والدعاء والإستغفار والتضرع والبكاء حتى كان عند العصر فجاءني الغلام الأسود فآذنني بجنازتهما فقلت أحضر الصلاة عليهما ودفنهما فحضرت وسألت عنهما فقيل لي من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو عامر فما زلت جزعا مما حنيت حتى رأيتهما في المنام عليهما حلتان خضراوان فقلت مرحبا بكما وأهلا فما زلت حذرا مما وعظتكما به فماذا صنع ا بكما فقال الشيخ .

أنت شريكي في الذي نلته % مستا هلا ذاك أبا عامر .

وكل من أيقظ ذا غفلة % فنصف مايعطاه للآمر .

من رد عبدا آبقا مذنبا % كان كمن قد راقب القاهر .

وإجتمعا في دار عدن وفي % جوار رب سيد غافر .

198 عابد آخر .

عن مصعب بن ثابت بن عبد ا بن الزبير وكان مصعب يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة ويصوم الدهر قال بت ليلة في المسجد بعد ما خرج الناس منه فإذا برجل قد جاء إلى بيت النبي صلى ا عليه وسلم فأسند